

الفصل الرابع

إجراءات البحث

أولاً : المنهج المستخدم

ثانياً : مجالات البحث

ثالثاً : مجتمع البحث

رابعاً : أدوات جمع بيانات

خامساً : الخطوات الإجرائية للدراسة الميدانية

سادساً : المعالجات الإحصائية

الفصل الرابع

إجراءات البحث

ستتناول الباحثة في هذا الفصل الخطوات الاجرائية التي اتبعتها بداية بتحديد متغيرات البحث ثم اختيار أدوات القياس وخطوات خضوعها لشروط المنهج العلمي ووصف لطرق جمع المادة وكذلك تحديد كل من المنهج الذي اتبع والعينة المختارة وأدوات جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث والدراسة الميدانية .

أولاً : المنهج المستخدم

تم الاعتماد على المنهج المسحي الاجتماعي للعينة لوصف وتشخيص السلوك الجماهيري بهدف التعرف على انماط هذا السلوك ومدى تأثيرها بالمتغيرات المجتمعية.

ثانياً : مجالات البحث

- المجال البشري : جماهير المشجعين من الدرجة الاولى والثانية والثالثة لبعض الاندية الرياضية بمحافظة الاسكندرية (الاتحاد السكندري – سموحة).
- المجال الزمني : اجريت الدراسة الاستطلاعية الاولى في الفترة الزمنية من (٢٠١١/٤/١) حتى (٢٠١١/٤/٩) ، الدراسة الاستطلاعية الثانية في الفترة الزمنية من (٢٠١١/٥/١٣) حتى (٢٠١١/٥/١٦) ، حيث تم تطبيق الدراسة الميدانية الاساسية في الفترة الزمنية من (٢٠١١/٦/١) الى (٢٠١١/٦/٢٤).
- المجال المكاني : الاندية الرياضية بمحافظة الاسكندرية (الاتحاد السكندري – سموحة) ، استاد الاسكندرية الرياضي.

ثالثاً: مجتمع البحث

جماهير المشجعين من الدرجة الاولى والثانية والثالثة ببعض الاندية بمحافظة الاسكندرية " الاتحاد السكندري – سموحة " .

* عينة البحث :

تم اختيار عينة بالطريقة التراكمية (كرة الثلج) من العينة المتاحة لمشجعي الدرجة الاولى والثانية والثالثة للاندية الرياضية "الاتحاد السكندري وسموحة" بمحافظة الاسكندرية، وتكونت العينة من (٧٣ مشجع) يدخل ضمنهم ٢٠ دراسة حالة، تراوحت اعمارهم من (١٧ سنة - فأكثر).

** شروط اختيار عينة البحث :

١. اختيار عينة البحث من الاندية الرياضية بمحافظة الاسكندرية والمسجلة بالاتحادات الرياضية والتي تشارك في البطولات الرياضية المختلفة ، خاصة الدوري العام الممتاز لكرة القدم.

٢. ان تكون عينة البحث من المترددين و المواظبين على حضور المباريات في استاد الرياضي.

٣. ان يكون للنادي رابطة تشجيعية خاصة به.

٤. ان تكون عينة البحث ممثلة من الجنسين (ذكور- اناث).

وتم تصنيف عينة البحث وفقا للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والرياضية للمشجعين ويوضح جدول (٢) تصنيف عينة البحث وفقا لدرجة المشاهدة.

جدول (٢)

تصنيف عينة البحث وفقا لدرجة المشاهدة

الدرجة	العدد	النسبة المئوية	كاي ٢	مستوى الدلالة
الاولى	٢٤	% ٣٢,٨٧٧	٠,١٩٢	غير دال
الثانية	٢٣	% ٣١,٥٠٧		
الثالثة	٢٦	% ٣٥,٦١٦		

يتضح من جدول (٢) ان عينة البحث الاساسية ٧٣ مشجعا مقسمين على الدرجات الثلاثة حيث بلغت نسبة الدرجة الثالثة ٣٥,٦١٦ %، بينما الدرجة الثانية بنسبة ٣١,٥٠٧ %، كما لا توجد فروق دالة احصائيا بين الثلاثة درجات نظرا لتقسيمهم بشكل شبه متساوى ، وبلغت قيمة مربع كاي ٠,١٩٢ .

ويوضح جدول (٣) تصنيف عينة البحث وفقا للمرحلة السنوية

جدول (٣)

تصنيف عينة البحث وفقا للمرحلة السنوية

المرحلة السنوية	العدد	النسبة المئوية	كاي ٢	مستوى الدلالة
من ١٧ - ٢٢ سنة	٢٣	% ٣١,٥٠٧	٣٢,٨٩٠	دال
من ٢٣ - ٣٠ سنة	٢٠	% ٢٧,٣٩٧		
من ٣١ - ٤٠ سنة	١٤	% ١٩,١٧٨		
من ٤١ فأكثر	١٦	% ٢١,٩١٨		

يتضح من جدول (٣) توجد فروق دالة احصائيا بين المراحل السنوية حيث بلغت قيمة مربع كاي ٣٢,٨٩٠ ، حيث بلغت نسبة المرحلة السنوية (من ١٧ - ٢٢ سنة) ٣١,٥٠٧ % ، بينما المرحلة السنوية (من ٢٨ - ٣٢ سنة) بنسبة ١٩,١٧٨ %.

ويوضح جدول (٤) تصنيف عينة البحث وفقا لنوع الجنس .

جدول (٤)

تصنيف عينة البحث وفقا للنوع

نوع الجنس	العدد	النسبة المئوية	كاي ٢	مستوى الدلالة
ذكر	٦١	% ٨٣,٥٦٢	٣٢,٨٩٠	دال
انثى	١٢	% ١٦,٤٣٨		

يتضح من جدول (٤) ان توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث وبلغت قيمة مربع كاي ٣٢,٨٩٠ ، حيث ان عينة البحث من الذكور بلغت بنسبة ٨٣,٥٦٢ % ، بينما عينة البحث من الاناث بنسبة ١٦,٤٣٨ % ، وقد يرجع ذلك لثقافة المجتمع حيث ان الذكور اكثر اهتماما ومشاهدة للمباريات اكثر من الاناث .

ويوضح جدول (٥) تصنيف عينة البحث وفقا للمؤهل الدراسي الحاصل عليه المشجعون حيث تم تصنيفها الى ثلاث فئات (اعدادية فأقل – مؤهل متوسط وفوق متوسط – شهادة جامعية فأكثر) .

جدول (٥)

تصنيف عينة البحث وفقا للمؤهل الدراسي

المؤهل الدراسي	العدد	النسبة المئوية	كاي ٢	مستوى الدلالة
إعدادية فأقل	١٣	١٧,٨٠٨ %	٨,٢٤٧	دال
مؤهل متوسط وفوق متوسط	٢٨	٣٨,٣٥٦ %		
شهادة جامعية فأكثر	٣٢	٤٣,٨٣٦ %		

يتضح من جدول (٥) أنه توجد فروق دالة احصائيا بين المؤهلات الدراسية لعينة البحث وبلغت قيمة مربع كاي ٨,٢٤٧ ، حيث ان اكبر عدد من عينة البحث من الحاصلين على شهادة جامعية فأكثر بنسبة ٤٣,٨٣٦ % ، بينما الحاصلين على إعدادية فأقل هم يمثلون اقل عدد من عينة البحث بلغت بنسبتهم ١٧,٨٠٨ % .

ويوضح جدول (٦) تصنيف عينة البحث وفقا للمهنة والتي تصنيف المهن الحاصل عليها عينة البحث الى ستة مستويات وهم (العاطلين – تلاميذ وطلاب – مهن لا تحتاج الى مهارة فنية مثل "العمال والبائعين" – مهن تحتاج الى مهارة فنية مثل "الحرفيين المهرة ونصف المهرة والفنيين" – مهن ذات طابع عام غالبا مثل "الموظفين والاداريين" – مهن تخصصية مثل "مديرين ومحاسبين ومحامين ومهندسين ورجال اعمال واساتذة الجامعة وصحفيين) .

جدول (٦)

تصنيف عينة البحث وفقا للمهنة

المهنة	العدد	النسبة المئوية	كاي ٢	مستوى الدلالة
عاطل (بدون عمل)	١٩	٢٦,٢٧ %	١٢,٦٨	دال
تلاميذ وطلاب	٧	٩,٥٨٩ %		
مهن لا تحتاج الى مهارة فنية	١٠	١٣,٦٩٩ %		
مهن تحتاج الى مهارة فنية	١٠	١٣,٦٩٩ %		
مهن ذات طابع عام غالبا	٨	١٠,٩٥٩ %		
مهن تخصصية	١٩	٢٦,٢٧ %		

يتضح من الجدول (٦) انه توجد فروق دالة احصائيا بين المهن وبلغت قيمة مربع كاي ١٢,٠٦٨ ، حيث ان اكبر عدد من عينة البحث من العاطلين (بدون عمل)، ثم ذو المهن التخصصية بنسبة ٢٦,٠٢٧ % ، بينما اقل عدد من المشجعين قيد العينة من للتلاميذ والطلاب بنسبة ٩,٥٨٩ % .

ويوضح جدول (٧) تصنيف عينة البحث وفقا للحالة الاجتماعية

جدول (٧)
تصنيف عينة البحث وفقا للحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية	كاي ٢	مستوى الدلالة
غير متزوج (اعزب)	٣٦	% ٤٩,٣١٥	٠,١٤	غير
متزوج	٣٧	% ٥٠,٦٨٥		دال

يتضح من جدول (٧) انه لا توجد فروق دالة احصائية بين المتزوجين وغير المتزوجين وبلغت قيمة مربع كاي ٠,١٤ ، حيث ان المتزوجين يمثلون اكبر عددا من عينة البحث بنسبة % ٥٠,٦٨٥ ، بينما غير المتزوجين من عينة البحث يمثلون نسبة % ٤٩,٣١٥ .

ويوضح جدول (٨) تصنيف عينة البحث وفقا للاشتراك فى نادى او مركز شباب .

جدول (٨)
تصنيف عينة البحث وفقا للاشتراك فى نادى او مركز شباب

الاشتراك فى نادى او مركز شباب	العدد	النسبة المئوية	كاي ٢	مستوى الدلالة
مشارك	٤٧	% ٦٤,٣٨٤	٦,٠٤١	دال
غير مشترك	٢٦	% ٣٥,٦١٦		

يتضح من جدول (٨) انه توجد فروق دالة احصائية بين المشاركين وغير المشاركين فى الاندية الرياضية ومراكز الشباب وبلغت قيمة مربع كاي ٦,٠٤١ ، حيث ان اكبر عدد من عينة البحث من المشاركين فى الاندية او مراكز الشباب بنسبة % ٦٤,٣٨٤ .

ويوضح جدول (٩) تصنيف عينة البحث وفقا للنشاط الرياضى الممارس ، حيث تم تصنيف عينة البحث الى ثلاث فئات وهم (لايمارس اى نشاط رياضى - يمارس رياضة فردية وتضم "جمباز فنى ، كاراتيه ، العاب قوى ، تنس ارضى ، تايكوندو" - يمارس رياضة جماعية وتضم " كرة القدم ، كرة السلة ، كرة الطائرة ") .

جدول (٩)
تصنيف عينة البحث وفقا للنشاط الرياضى الممارس

النشاط الرياضى الممارس	العدد	النسبة المئوية	كاي ٢	مستوى الدلالة
لايمارس	٤١	% ٥٦,١٦٤	٢٠,٥٨٣	دال
لعبة جماعية	٢١	% ٢٨,٧٦٧		
لعبة فردية	١١	% ١٥,٠٦٨		

يتضح من جدول (٩) انه توجد فروق دالة احصائية بين غير الممارسين والممارسين للنشاط الرياضى وبلغت قيمة مربع كاي ٢٠,٥٨٣ ، حيث ان اكبر عدد من عينة البحث لايمارس اى نشاط رياضى بنسبة % ٥٦,١٦٤ ، بينما اقل عدد من عينة البحث يمارس للالعاب الفردية بنسبة % ١٥,٠٦٨ .

يوضح الجدول (١٠) تصنيف عينة البحث وفقا للنادى الرياضى المفضل للتشجيع.

جدول (١٠)

تصنيف عينة البحث وفقا للنادى الرياضى المفضل للتشجيع

النادى الرياضى المفضل للتشجيع	العدد	النسبة المئوية	كاى ٢	مستوى الدلالة
الاتحاد السكندرى	٥٧	%٧٨,٠٨٢	٢٣,٠٢٧	دال
سموحة	١٦	%٢١,٩١٨		

يتضح من جدول (١٠) توجد فروق دالة احصائيا بين المشجعين وبلغت قيمة مربع كاى ٢٣,٠٢٧ ، حيث ان مشجعى نادى الاتحاد السكندرى اكبر عدد من عينة البحث بنسبة %٧٨,٠٨٢ ، وذلك لانه النادى الجماهيرى الاول فى محافظة الاسكندرية.

ويوضح جدول (١١) تصنيف عينة البحث وفقا للعبة المفضلة للتشجيع .

جدول (١١)

تصنيف عينة البحث وفقا للعبة المفضلة للتشجيع

اللعبة المفضلة للتشجيع	التكرار	النسبة المئوية	كاى ٢	مستوى الدلالة
كرة القدم	٧٣	%١٠٠	٦١,٢١٨	دال
كرة السلة و كرة الطائرة	٣٠	%٤١,٠٩٦		
العاب فردية	٧	%٩,٥٨٩		

يتضح من جدول (١١) انه توجد فروق دالة احصائيا بين المشجعين فى تشجيع اللعبة المفضلة وبلغت قيمة مربع كاى ٦١,٢١٨ ، حيث ان اجمالى عينة البحث تفضل تشجيع كرة القدم بنسبة %١٠٠ ، باعتبارها اللعبة الشعبية الاولى فى العالم ، بينما اقل عدد من عينة البحث تفضل تشجيع العاب فردية بنسبة %٩,٥٨٩ ، ونظرا لان هذه الرياضات لاتحتاج الى جمهور كبير.

يوضح الجدول (١٢) تصنيف عينة البحث وفقا للاشتراك فى الرابطة التشجيعية .

جدول (١٢)

تصنيف عينة البحث وفقا للاشتراك فى الرابطة التشجيعية

الاشتراك فى الرابطة التشجيعية للنادى	العدد	النسبة المئوية	كاى ٢	مستوى الدلالة
مشارك	٢٦	%٣٥,٦١٦	٦,٠٤١	دال
غيرمشارك	٤٧	%٦٤,٣٨٤		

يتضح من جدول (١٢) انه توجد فروق دالة احصائيا بين المشتركين وغير المشتركين فى الرابطة التشجيعية وبلغت قيمة مربع كاى ٦,٠٤١ ، حيث ان اكبر عدد من عينة البحث لغيرالمشاركين فى الرابطة التشجيعية بنسبة %٦٤,٣٨٤ ، بينما اقل عددمن عينة البحث من المشتركين فى الرابطة التشجيعية للنادى بنسبة %٣٥,٦١٦ .

ويوضح جدول (١٣) تصنيف عينة البحث وفقا للمرافق اثناء التشجيع .

جدول (١٣)

تصنيف عينة البحث وفقا للمرافق اثناء التشجيع

المرافق اثناء التشجيع	العدد	النسبة المئوية	كاي ٢	مستوى الدلالة
مع اسرتى	٢٨	% ٣٨,٣٥٦	٧,٥٢٤	دال
مع اصحابى	٣٤	% ٤٦,٥٧٥		
بمفردى	١١	% ١٥,٠٦٨		

يتضح من جدول (١٣) انه توجد فروق دالة احصائيا بين نوع المرافق الذى يتم الذهاب برفقته اثناء التشجيع في المباراة ، وبلغت قيمة مربع كاي ٧,٥٢٤ ، حيث ان اكبر عدد من عينة البحث تذهب للتشجيع برفقة الاصحاب بنسبة % ٤٦,٥٧٥ ، بينما اقل عددا من عينة البحث يذهب لتشجيع الفريق بمفرده بنسبة % ١٥,٠٦٨ .

ويوضح جدول (١٤) تصنيف عينة البحث وفقا لاسباب حضور المباريات فى الملعب .

جدول (١٤)

تصنيف عينة البحث وفقا لاسباب حضور المباريات فى الملعب

اسباب حضور المباريات فى الملعب	التكرار	النسبة المئوية	كاي ٢	مستوى الدلالة
فيها اشارة اكثر	٦٣	% ٨٦,٣٠١	٩٥,٥٢٨	دال
اشارك فى تشجيع فريقى	٦٩	% ٩٤,٥٢١		
علشان اتحدى الجمهور المنافس	٢٨	% ٣٨,٣٥٦		
للترفيه والبعد عن المشاكل والضغوط	٣٦	% ٤٩,٣١٥		
علشان اضيع وقت فراغى	١٠	% ١٣,٦٩٩		
علشان بروح مع اصحابى	٧	% ١٠,٩٥٩		

يتضح من جدول (١٤) انه توجد فروق دالة احصائيا بين المشجعين لاسباب حضور المباريات فى الملعب وبلغت قيمة مربع كاي ٩٥,٥٢٨ ، حيث ان اكبر عدد من عينة البحث تحضر المباريات فى الملعب للاشتراك فى تشجيع الفريق بنسبة % ٩٤,٥٢١ ، بينما اقل عدد من عينة البحث يحضر المباريات فى الملعب بسبب جماعة الرفاق "الاصحاب " بنسبة % ١٠,٩٥٩ .

ويوضح جدول (١٥) تصنيف عينة البحث وفقا للوسيلة الاعلامية لمتابعة الاخبار والنتائج .

جدول (١٥)

تصنيف عينة البحث وفقا للوسيلة الاعلامية لمتابعة الاخبار والنتائج

مستوى الدلالة	كاي ٢	النسبة المئوية	التكرار	الوسيلة الاعلامية لمتابعة الاخبار والنتائج
دال	٦٠,٦٧٤	% ٣٥,٦١٦	٢٦	الصحف والمجلات
		% ٤٢,٤٦٦	٣١	التلفزيون
		% ١٢,٣٢٩	٩	الراديو
		% ٩٥,٨٩٠	٧٠	القنوات الفضائية "الدش"
		% ٦٩,٨٦٣	٥١	المواقع الالكترونية "الانترنت"
		% ٤٦,٥٧٥	٣٤	التليفون المحمول "الموبايل"

ينتضح من جدول (١٥) انه توجد فروق دالة احصائيا بين الوسائل الاعلامية وبلغت قيمة مربع كاي ٦٠,٦٧٤، حيث ان القنوات الفضائية "الدش" اكثر الوسائل الاعلامية متابعة من عينة البحث بنسبة ٩٥,٨٩٠ % ، بينما الراديو اقل الوسائل الاعلامية متابعة من عينة البحث بنسبة ١٢,٣٢٩ % .

رابعاً : أدوات جمع البيانات

١. استمارة المتغيرات المجتمعية (اعداد الباحثة)
٢. استمارة البيانات الديموجرافية للمشجعين (اعداد الباحثة)
٣. المقابلة المتعمقة

١. استمارة المتغيرات المجتمعية (اعداد الباحثة)

- تم اعداد استمارة المتغيرات المجتمعية (مرفق ٢) والتي اشتملت على ثلاثة محاور اساسية (المتغيرات الاقتصادية - المتغيرات الاجتماعية - المتغيرات الثقافية).
 - ثم تم عرضها على عدد (٧) من الخبراء المتخصصين في مجال علم الاجتماع العام والاجتماع الرياضى ، والمجال الرياضى (مرفق ١) لتحديد المتغيرات الاكثر تأثيرا على السلوك الجماهيري والتي ساعدت في اعداد الجزء النظري و استمارة البيانات الديموجرافية.
- ويوضح جدول (١٦) نسبة اتفاق الخبراء حول المتغيرات الاكثر تأثيرا على السلوك الجماهيري في التنافس الرياضى .

جدول (١٦)

النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول المتغيرات الأكثر تأثيرا في السلوك الجماهيري في التنافس الرياضى

المتغيرات المجتمعية												
المتغيرات الثقافية			المتغيرات الاجتماعية					المتغيرات الاقتصادية				
الغزو الثقافي الوافد من الغرب	ثورة الاتصالات والتكنولوجيا	تغير القيم	ازدواجية المعايير	عدم العدالة الاجتماعية	انتشار العنف والانحرافات السلوكية	ارتفاع معدلات الطلاق وتأخر سن الزواج	انهيار الطبقة المتوسطة	التشركات متعددة الجنسيات	زيادة الاستهلاك	ارتفاع الاسعار وانخفاض الاجور	الفقر	البطالة
٥٧%	١٠٠%	١٠٠%	١٤%	٤٧%	١٠٠%	١٤%	٥٧%	-	٤٢%	١٠٠%	١٠٠%	٤٢%

ويتضح من جدول (١٦) ان النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول المتغيرات الأكثر تأثيرا على السلوك الجماهيري في التنافس الرياضى تراوحت ما بين (١٤% الى ١٠٠%).

والبطالة والفقر أكثر المتغيرات الاقتصادية تأثيرا على السلوك الجماهيري، كما اتفق الخبراء حول دمج متغير (ارتفاع الاسعار وانخفاض الاجور) الى متغير (الفقر) باعتباره سببا من اسباب الفقر، وأن متغير (انتشار العنف والانحرافات السلوكية ، تغير القيم وثورة الاتصالات والتكنولوجيا) أكثر المتغيرات الاجتماعية والثقافية تأثيرا على السلوك الجماهيري في التنافس الرياضى.

٢. استمارة البيانات الديموجرافية للمشجعين (اعداد الباحثة):

تم اعداد استمارة البيانات الديموجرافية التى ترتبط ارتباطا وثيقا بالمتغيرات المجتمعية لمعرفة بعض البيانات الشخصية والمعلومات الخاصة بالمستوي الاجتماعي والثقافي والاقتصادي بجمهور المشجعين بنادى الاتحاد السكندري وسموحة ، ومن خلال المقابلة المتعمقة مع كل مشجع بصورة فردية والاجابة على الاستمارة ومحدداتها .

**** خطوات بناء استمارة البيانات الديموجرافية :**

- قامت الباحثة بتحليل الأطر النظرية والدراسات السابقة التى اهتمت بدراسة المتغيرات المجتمعية والسلوك الجماهيري في التنافس الرياضى لتحديد البيانات الأساسية لجمهور المشجعين والتى تتمثل في (السن ، نوع الجنس ، المؤهل الدراسي ، الحالة الاجتماعية ، المهنة ، الاشتراك في نادى او مركز شباب ، الممارسة الرياضية ، نوع النشاط الممارس، اللعبة المفضلة للتشجيع، النادى المفضل للتشجيع ، الاشتراك في الرابطة التشجيعية ، المرافق اثناء التشجيع، أسباب حضور المباريات في الملعب ، الوسيلة الاعلامية متابعة النتائج والاخبار).

- ثم عرضها في صورتها الأولية (مرفق ٣) على الخبراء لتحديد البيانات الأكثر ارتباطا بالمتغيرات المجتمعية بجمهور المشجعين ، حيث تم حذف مجموعة من البيانات ، ويوضح جدول (١٧) البيانات التى تم حذفها .

جدول (١٧)

البيانات التي تم حذفها وفقا لآراء الخبراء من استمارة البيانات الديموجرافية للمشجعين

رقم العبارة	البيانات التي تم حذفها	النسبة المئوية
١	ما هو نوع التعليم ؟	٢٩ %
٢	كم عدد افراد الأسرة (بدونك) ؟	١٥ %
٣	عنوان السكن	٤٣ %
٤	نوع السكن الذى تعيش فيه ؟	٤٣ %
٥	كم عدد الغرف فى السكن ؟	٤٣ %
٦	ماهى الخدمات الاساسية المتوفرة فى السكن ؟	١٥ %
٧	ماهى الاجهزة الكهربائية المتوفرة فى السكن ؟	١٥ %
٨	مصدر الدخل الشهرى	٥٧ %
٩	متوسط الدخل الشهرى	٥٧ %
١٠	نوع الممارسة الرياضية (هواية - احتراف)	٧٢ %

ويوضح جدول (١٧) البيانات التي تم حذفها من خلال رأي الخبراء حيث أن جميع العبارات السابقة حصلت علي نسبة مئوية تتراوح ما بين (١٥ % الي ٧٢ %).

- ومن خلال ذلك تم اعداد استمارة البيانات الديموجرافية فى صورتها النهائية (مرفق ٤) ، وتطبيقها على العينة الاستطلاعية الثانية فى الفترة الزمنية من (٢٠١١/٥/١٣) حتى (٢٠١١/٥/١٦) على عينة عشوائية من جماهير المشجعين وكان قوامها (٦ مشجعين) لتحديد المتغيرات المجتمعية للعينة الأساسية والتأكد من سهولة ووضوح وفهم العينة للإستمارة وإمكانية تطبيقها بسهولة ، ثم تطبيقها على العينة الأساسية من خلال الدراسة الميدانية فى الفترة الزمنية من (٢٠١١/٦/١) الى (٢٠١١/٦/٢٤).

٣. المقابلة المتعمقة :

- إستخدمت الباحثة المقابلة المتعمقة و التي تتسم بالمرونة التامة ، ويتم تسجيل عبارات المشجع وفقا لجدول للمباريات ذات الحدة التنافسية المرتفعة والمنخفضة فى حالتى الفوز والهزيمة بالإضافة الى استخدام التسجيل الصوتى بواسطة التليفون المحمول ثم تفرغها فى جداول وذلك لتوفير عامل الوقت والجهد.

- وتم إجراء العديد من هذه المقابلات مع عينة البحث وكانت تركز على التفاصيل والموضوعات التي لها علاقة بالبحث ، وتتضمن مجموعة من الأسئلة لمعرفة المستوي الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والرياضي ، وانماط السلوك فى التشجيع الرياضى للمباريات ذات الحدة التنافسية المرتفعة وذات الحدة التنافسية المنخفضة لعينة البحث .

- ثم تفرغ هذه المقابلات التي تمت بين الباحثة وكل مشجع علي حدة فى شكل سؤال وجواب من خلال الإستعانة باستمارة البيانات الديموجرافية للمشجعين .

وتم تفرغ المقابلات مع عينة البحث وتصنيفها الى مجموعة من الانماط السلوكية والانفعالات ، كما يوضح الجدول (١٨) تصنيف انماط السلوك والانفعالات المستخلصة من المقابلة المتعمقة مع عينة البحث.

جدول (١٨)

تصنيف انماط السلوك الانفعالات المستخلصة من المقابلة المتعمقة مع عينة البحث

السلوك				الإنفعالات	
سلوك سلبي		سلوك ايجابي		انفعال سلبي	انفعال ايجابي
سلوك سلبي فردي	سلوك سلبي فردي	سلوك ايجابي جماعي	سلوك ايجابي فردي	٣- اتوتر (أقلق، اتشد، اخاف) ٤- اضايق (ازعل ،احزن) ٥- انترفز (اتعصب، انفعال ، دمي بيتحرق) ٦- احبط (ايأس، اكتتب) ٧- ابكى (اتخفق، اتنفس بصعوبة)	١- افرح (انبسط، اهزر ،اهيص، اضحك) ٢- استمتع
٢٠- شتم ٢١- ارمى ٢٢- اكسر ٢٣- اضرب ٢٤- اتحدى (اتريق، اسخر، استهزاء) ٢٥- اشعل (الصواريخ و الشماريخ)	١٥- اشرب سجائر ١٦- اترك المباراة ١٧- الوم ١٨- اعترض ١٩- اشوح	١١- اشجع فريقي (اهتف، احمس) ١٢- اغنى ١٣- ارقص ١٤- اطل	٨- اصفق للفريق ٩- اقف طوال المباراة ١٠- انتلط مع كل هجمة		

يوضح الجدول السابق انماط السلوك والانفعالات المستخلصة من المقابلة المتعمقة مع عينة البحث والتي استخلصت في (٤٦ نمط) ، وتم حصرهم في (٢٥ نمط) وتم تصنيفها الى (انفعالات ايجابية وسلبية ، انماط سلوك ايجابي فردي وجماعي ، انماط سلوك سلبي فردي وجماعي).

خامساً: الخطوات الإجرائية للدراسة الميدانية

(أ) الدراسة الإستطلاعية الأولى

تم اجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى في الفترة من (٢٠١١/٤/١) الى (٢٠١١/٤/٩) على عينة عشوائية من جماهير المشجعين وكان قوامها (١٣ مشجع) ، واشتملت الدراسة على مقابلة شخصية لكل مشجع بصورة فردية ومعرفة المتغيرات الديموجرافية (السن، الحالة الاجتماعية ، المؤهل الدراسي ، المهنة ، عنوان السكن) والتعرف على انماط السلوك في المباريات ذات الحدة المرتفعة وذات الحدة المنخفضة لفريقه المفضل في حالة الفوز والهزيمة (مرفق ٥).

(ب) الدراسة الإستطلاعية الثانية

تم اجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية في الفترة من (٢٠١١/٥/١٣) الى (٢٠١١/٥/١٦) على عينة عشوائية من جماهير المشجعين وكان قوامها (٦ مشجعين) لتحديد المتغيرات المجتمعية للعينة الأساسية ، اشتملت الدراسة على مقابلة شخصية لكل مشجع بصورة فردية ومعرفة المتغيرات الأساسية من خلال استمارة البيانات الديموجرافية للمشجعين والتعرف على انماط السلوك في المباريات ذات الحدة المرتفعة والمنخفضة لفريقه المفضل في حالة الفوز والهزيمة.

(ج) الدراسة الميدانية الأساسية

تم اجراء الدراسة الاساسية فى الفترة من (٢٠١١/٦/١) الى (٢٠١١/٦/٢٤) بعد اجراء تعديلات على استمارة البيانات الديموجرافية للمشجعين وتحديد المتغيرات الأساسية لكل مشجع ، وتم تطبيق التجربة على جماهير نادى الاتحاد السكندرى وسموحة وذلك لأنهما الفريقين المسجلين فى مسابقة الدورى العام الممتاز لكرة القدم لموسم (٢٠١٠/٢٠١١) بمحافظة الاسكندرية واكبر الاندية الرياضية ذو الشعبية الجماهيرية بالاسكندرية ، وتم الإستعانة بفريق عمل من المعيدات واللاعبين (مرفق ٦).

- تم اختيار العينة من المشجعين لأندية "الاتحاد السكندرى ،سموحة " ومن المترددين على الإستاد والمواظبين على حضور المباريات .
- تم تفريغ العينة المتاحة للمشجعين واشتملت العينة على الدرجة اولى (٤ مشجع) ، الدرجة ثانية (٢٣ مشجع) ، الدرجة ثالثة (٢٦ مشجع).
- تم مقابلة عينة الدراسة بصورة فردية وارتكزت المقابلة على معرفة البيانات الأساسية وشعوره خلال مباراة ذات حدة تنافسية مرتفعة (مباراة حساسة ، مثيرة ، قوية) ومباراة ذات حدة تنافسية منخفضة (مباراة هادئة ، مملة ، ضعيفة) .

سادساً: المعالجات الاحصائية

من خلال الاطلاع على اساليب المعالجات الاحصائية للدراسات السابقة ووفقاً لاهداف البحث وتساولاته، تم استخدام برنامج المعالجات الاحصائية للعلوم الانسانية والاجتماعية Spss v.11 فى تحليل البيانات الخام واستخراج النتائج تبعاً لمتغيرات البحث والتي اعتمدت فى التحليل على المعالجات الاحصائية التالية :

- التكرارات والنسب المئوية لتوصيف خصائص افراد مجتمع البحث للمتغيرات الديموجرافية لوصف عينة البحث.
- التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الإقتصادية والإجتماعية والثقافية والرياضية واثرها على السلوك الجماهيرى فى التنافس الرياضى.
- مربع كاي